وفعلل بضم الاول والثالث كدملج وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني كسفلحل قيل هو اسم لزمن خروج نوح عليه السلام من السفينة وفعلل بضم الاول وفتح الثالث كطحلب ولم يذكره سيبويه لكن حكاه الاخفش والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف من فعلل بفرع عليه لان كل ما نقل فيه فعلل نقل فيه فعلل كطحلب وطحلب وجرشع وجرشع وجخدب وجخدب وقالوا للمجالب برثن وكلثم في البادية عرفط وكلثما عطط ابن جدو لم يسمع في امثالها فعلل فان قلت هب ان كل ما جا فيه فعلل جاز فيه فعلل من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون فرعا وهلا يكون وقوعه بطريق الاتفاق وفعلل اصل برأسه فانهم قد الحقوا به فقالوا اغاطت الناقة غوططا اذا اشتهت الفحل وبالي من ذلك عددا ليس بجاوابه منكوكا عن ريدغم ولبس هو من الامثلة التي استثنى فيها فك المثلين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق وانما الملحق الاصل فالجواب

انا لا نسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جخدب وانما هو لان فعلل من الابنية المختصة بالاسما فقياسه الفك كما في نحو جدد وظلل وحلل وان سلمنا انه للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس ملحقا باحرنجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذا قد يلحق بالمفرع بالتخفيف قوله وان علا فمع فعلل حوى فعللا معناه وان جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية فعللل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحمرش للاسد وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقرطعب وهو الشي الحقير قوله وما غاير للزيد او النقص انتمى معناه ان ما جا من الاسما المتمكنة على غير الامثلة المذكورة فهو منسوب الى الزيادة فيها او النقص منه هذا هو الغالب اعني ان ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما مزيد فيه كظريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومحرجم واما منقوص منه وهو ضربان ضرب نقص منه بعض الاصول كخونذ ودم وضرب نقص منه

وفعلل بضم الاول وفتح الثاني ... او بكسر الرابع

زايد كقولهم للمكان ذي الجنادل جندل واصله جنادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم علبط واصله علابط لانه لم يات على هذا الوزن شي الا وقد سمع بالالف وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان شاذا كقولهم في الخزعبل وهو اللفظ الفاسد خزعبل حكاه ابن جني وقولهم في الورنتل وهو العجب ودهرس كثير الخشن والمتخشن

ص والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

ش الاصل فيما يعرف به من الزائد والاصلي ان الاصلي يلزم في تصاريف الكلمة ولا يحذف في شي منها وان الزائد يحذف في بعض التصاريف كالف ضارب وميم مكرم وتا احتذى وقد يحكم على الحرف بالزيادة وان لم يسقط لكونه في مثل ما زاد لدليل دل على زيادته على ما ثبت في اصل الوضع كما سنتفق عليه وانما قدم ذكر الفرق بين الاصلي والزائد هنا ليتوصل بذلك الى طريق العلم بوزن الكلمة المحتاج اليه في هذا الفن فلذلك لما ذكره قال

ص بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

ش يعني انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل ولذلك تسمى اول الاصول فا وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن بهذه الاحرف كقولك في وزن فرس وجعفر وسفرجل فعل وفعلل وفعللل وان كان في الكلمة زائد فان كان من حروف سالتمونيها حكي في الميزان لفظا ومحلا كقولك في وزن ضارب وصيرف وجوهر فاعل وفيعل وفوعل والى هذا اشار بقوله وزائد بلفظه اكتفي وقد يعرض للزائد في الموزون تغيير فيسلم في الميزان كقولك وزن اصطبر افتعل وان كان الزائد مكررا لفوت في الميزان

نعلهم